

## تفسير سورة الأنعام (21) | الآيات (97-07) | د. أحمد عبد المنعم

### المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل نستكمل آآ تفسير سورة الانعام كنا توقفنا عند قول الله عز وجل - 00:00:00

بعد الآية واحد وسبعين. قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا. ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهواه الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا - 00:00:21

قل ان هدى الله هو الهدى. وامرنا لنسلم لرب العالمين. وان اقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون. توقفنا اخر حاجة في الآية واحد وسبعين وبداية الآية اتنين وسبعين آآ اهم مصطلح كنا توقفنا عنده المرة اللي فاتت وقلنا المصطلح ده - 00:00:39

آآ جه مخصوص في الموضع ده في القرآن تحديدا في هذا الموضع منفردا. مصطلح مهم جدا والانسان يعود بالله انه يتلبس بمصطلح كلمة حيران كالذي استهواه الشياطين في الارض ايه؟ حيران. كلمة حيران آآ فيما اذكر يعني لم تأتي في القرآن الا في هذا الموضع - 00:00:58

وتدل على حالة يتلبس بها الانسان من عدم اليقين. انسان تايه آآ الموضع ده في القرآن له اهمية خاصة للخروج من الحيرة قبلها جت الآيات اللي قبل كلمة حيران اهم سبب من اسباب دخول الانسان في حيرة من امره ايه اللي يخلی انسان بعد ما كان على يقين دخل في حرم - 00:01:20

العمري قول الله عز وجل اذا رأيت اية تمانية وستين اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ان يبقى في مجالس بتخوض في الآيات وهو جالس وما عندوش علم. والمفروض انه يقوم. تلقي واحد دخل آآ منتدى من المنتديات دخل موقع من الواقع - 00:01:44

آآ عرض نفسه لشبهات جاي يقول لك الحقني ده انا حاسس بشبهة في البخاري انا مش مصدق مش عارف ايه في اية كذا وتجد ان المفروض ان العوام اللي هي بتزود الایمان اصلا ايات واحاديث انقلبت عنده الشبهات - 00:02:05

بسبب جلوسه في المجالس اللي فيها خوضه في ايات الله. فالمفروض الانسان لما يرى هذه المجالس يقوم وينتفض فزعا. اما يبقى عنده القدرة على الرد وقلنا حتى ان مش اى حد - 00:02:21

يبقى عنده قدرة رد يجلس لازم يشوف الزروف المحيطة هل الجوده جو بحث عن الایمان؟ ولا جو مجرد جدال وخلاص ما ضربوه لك زي ما قلنا قبل كده في سورة الزخرف ما ضربوه لك الا جدلا. في احيانا كلام مجرد جدال فقط. وجود اللي يسبب بقى - 00:02:31

ممكن واحد ما حضرش هزه المجالس بس دخل في الحاير ايضا وجود ناس من اهل العلم المعروفين في هزه المجالس ولا ينكرن ولا يغيرون. والخطاب هنا للنبي صلى الله عليه - 00:02:49

وسلم اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكر مع القوم الظالمين وما على الذين يتقوون من حسابهم من شيء. احنا قلنا بعض فسرنا الاقوال في الآية ديت واللي احده الاقوال ان الحكم ده نسخ - 00:02:59

او على الاستحباب لعامة المؤمنين. انما للنبي صلى الله عليه وسلم لا وكذلك على العلماء انه يجلسوا في مجلس في انتقاد من الشرع وانتقاد من الدين ولا ينكر ولا يتحرك ولا يقوم ولا ينتفض. ده بيخللي الناس تشک في - 00:03:19

تشاهدوا كده فتدخل في هذه الحيرة من الامر ازاي بقى الانسان يخرج سواء كان على يقين واتعرض لمجالس اللغو دي ؟ فدخل في الحيرة من امره او هو اصلا سة باحث عن الحق حيران - 00:03:35

له اصحاب يدعونه للهدي. اعرف ان الانسان الحيران ما بيتسابش في ناس بتحاول تشهده للهدي وناس بتحاول تشهده للضلal. حتى يستقر على امر من اثنين في الآخر. يعني ما فيش حد زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الناس يغفل - 00:03:49

فبائع نفسه فمعتقده او موبقه. كل واحد في الغالب بيتدرين بدين سواء عالم او لا يعلم ممكناً بقى عبد لهواه وهو لا يشعر ما بيتسابش ما فيش حاجة اسمها ان هو كده انسان فاضي. لأن - 00:04:04

هو جواه شيطان هو جواه شهوات او دين او غير ذلك وهو لا يشعر. ما فيش حاجة اسمها انه انسان فاضي. له اصحاب يدعونه الى الهدي تنا وقلنا على قولين ان ممكناً يكونوا الاصحاب دول. اصحاب الحق في ناس قالوا ان دول اصحاب الحق. وناس قالوا ان دول بيدعوا ان معهم الحق. الشاهد ان هو مش هيتساب. اللي هيفضل - 00:04:20

ايران مش هيتساب. هيلالي ناس بتحاول تشهده كده. ولازم بقى هو على بينة من امره اللي ماشي في الدين مش على بينة من امره. في الغالب اي حاجة بتتصيبه بالشك. لازم الانسان بقى على بينة من امره في هذا الدين. قل ان هدى الله هو - 00:04:40

الهودة. هو هو ده واحد اللي هو بتاع ربنا. وامرنا لنسلم لرب العالمين. دي اكتر اشكالية بتبقى عند الحيران انه لسه مش عايز يستسلم للنص مش عايز يستسلم للوحي. مش عايز بقى منقاد للشريعة. في حين ان هو بيكتسب اليقين لما بيستسلم بيقرب شبر فيبجد نور ذراع - 00:04:58

امشي في نور الزراعة فيبجد نور البايع. ثم يسير في الطريق خلاص بقى الطريق بالنسبة له هين ثم يهروي في الطريق لكن مشكلة الانسان ان هو مش عايز يستسلم. عايز يشوف اخر الطريق قبل ما يمشي فيه - 00:05:17

ربنا بيقول ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات. هو يقول لربنا لا افتح علي برکات وانا امشي في الطريق يعني دايماً انت لازم الخطوة الاولى تبقى عليك. اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. لن ندعوا من دونه لنا. هم قاموا الاول. وربنا بيقول وربطنا على قلوبهم - 00:05:31

اذ قاموا يعني هم قاموا فقالوا فربط الله على قلوبهم. احنا نقول لا يا رب اربط على قلبي وانا اقوم اقول كلمة الحق لازم الشبر الاول عليك لذك الخروج من حالة الحيرة ديت مش هيجي لك ملك من السماء او الخروج من اي حالة معينة من ذنب معين انت لازم تبحث - 00:05:48

ولو حتى مشاعر جواك كده الحزن انك نفسك توصل لربنا وامرنا لنسلم لرب العالمين. وقلنا دايماً اللي بيدخل في هذه الحيرة الكلام معه دايماً بقى في الاصول. في الاستسلام لله وقضية الصلاة. وان اقيموا الصلاة واتقوه. وهو الذي - 00:06:07

اليه تحشرون. الاستسلام لله الصلاة الدار الاخره ولما تيجي تكلمه عن ربنا اتكلم عن الصفة التي لا ينماز فيها. صفة الخالقية. الله عز وجل اول لما تعرف الى العباد في كتابه تعرف اليهم بهذه الصفة - 00:06:23

اقرأ باسم ربك الذي خلق. اول صفة تعرف الله عز وجل بها الى الخلق هي صفة الخالقية التي لا ينماز فيها. احنا قلنا دايماً عندنا التحدي في القرآن ب حاجتين. بيخلقو ذبابا او يأتوا بقرآن - 00:06:38

انهم التحدي بصفة الخلق والتحدي بالقرآن اللي هو كلام الله عز وجل معجز فالاثنين دول التحدين دول ينقلوا الانسان زي ما قلنا من الالحاد الى الاسلام. يعني استحد بالخالقية ينقله من الالحاد الى اسبات - 00:06:54

وجود الله ومن اسبات وجود الله طب ايه الدين الحق ؟ الاسلام من بقية الاديان عشان القرآن. فالتحديين دول ينقلوا الانسان من ابعد نقطة الى داخل الاسلام. وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق - 00:07:09

ويوم يقول كن فيكون امتى يوم يقول كن فيكون ده ؟ قيل اي يوم البعث. وقيل يوم النفخة الاولى. لما الناس كلها تموت ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفح في الصور. قيل النفخة الاولى لما الناس كلها تموت يوم ينفح في الصور له الملك -

00:07:23

اي لا ينazuعه احد ولو ظاهرا في الملك. الله عز وجل له الملك في كل وقت وحين لذلك احنا بنقول الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ايه ؟ مالك يوم الدين. وفي قراءة مالك يوم الدين. طب الله عز وجل يملك كل الايام. ليه يوم الدين تحديدا - 00:07:43  
هذا اليوم لا ينazuع فيه. ما فيش حد بيقدر يدعى الملك. الكل بيهرب والكل بيقول سلم سلم. ما فيش حد يقول انا لي الملك. بل حتى الجلود بتاعة الانسان تتبرأ منه - 00:07:58

حتى ايديه ورجليه ولسانه يتبرأ منه. ويقول لهن تبا لكن عنكنت انا زاع او ادفع الوقت ده لا ينazuع الله عز وجل في ملكه ابدا. فكذلك من الاوقات اللي بيظهر فيها الملك واضحًا جليا وله الملك امتى ؟ يوم ينفح في الصور - 00:08:11  
ويقول الله عز وجل انا الملك انا الديان. الله عز وجل ملك الملوك سبحانه وتعالى لا ينazuع كل الناس ميته كل الخلق ما فيش لا يوجد الا الله سبحانه وتعالى في هذه اللحظة. لا ينazuع سبحانه وتعالى. وله الملك يوم ينفح في الصور. عالم الغيب - 00:08:28  
شهادة وهو الحكيم الخبير. صفة العلم واتكلمنا فيها بالاستفاضة في قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير. بعد كده ننتقل الى هذه القصة العظيمة اللي جت في الموضع ده بعد كلمة حيران ولها دلالة. قصة سيدنا ابراهيم - 00:08:45

هذه القصة حقيقة يعني الواحد كان متهيب يدخل سورة الانعام بسبب وجود هذه القصة بالرغم من جمال هذه القصة وروعه هذه القصة ان للأسف الايات دي ايات مذلومة في التفاسير - 00:09:05

الايات على ما فيها من اه زي ما ربنا قال وليكون من الموقنين هذه الرحلة الجميلة اللي بتتنقل الانسان من كلمة حيران الى كلمةولي من الموقنين. شف ازاي الرحلة دي بتتنقل على طول بعد كلمة حيران - 00:09:20  
الى كلمة ليكون من الموقنين. هذه الرحلة اللي بتاخذك من اول لا احب الآخرين لكلمة اني وجهت وجهي. هذه الرحلة اللي فيها اقوى ثلاث كلمات لابو والأنبياء ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. لا احب الافلين لان لم يهدني ربى اني وجهت وجهي. وهننوف المراحل الثلاثة دول. هذه الرحلة العظيمة - 00:09:38

المليئة بالاياميات مذلومة واقول مذلومة في اه كثير من كتب التفاسير. ليه ؟ انشغل كثير من المفسرين يعني انا كثير من التفاسير في الايات ديت اغلب التفاسير ما يقرب من تمانية وتسعين في المية او اكتر من التفاسير مشغولة - 00:09:58  
من الايات دي هل سيدنا ابراهيم كان نازر ؟ كان بيبحث عن الحق ؟ ولا كان مناظر ؟ كان بیناظر قومه هل سيدنا ابراهيم كان نازر ؟ يعني كان هو اللي باحث عن الحق ؟ ولا كان بيعمل كده قدام قومه ؟ بیستدرکهم او بیجادلهم او - 00:10:17

نزل معهم تنزل مع الخصم بيففترض معهم افترضات. سم بیبحث يعني زي بیمسل قدامهم انه بیبحس عن الحق عشان بیبین لهم ان الالهة اللي بیعبدوها باطلة. فبیسموه ده مناظر. مقام المناظرة. فهل كان ابراهيم نازر او منازر ؟ والخلافات - 00:10:36  
رهيبة اللي في تفاسيره وان كان اغلب المفسرين اختار ان سيدنا ابراهيم كان مناظر يعني لو قلنا كلمة جمهور المفسرين انا حاول ادي ملخص سريع واخرج من الدايرة دي عشان ما اباقاش انا کمان تلبت بالاشكالية ديت - 00:10:52  
آآ اغلب المفسرين او جمهور قال ان سيدنا ابراهيم كان مناظر. طبعا هم آآ مع ان ممکن زاهريا اللي يقرأ الايات سلامة وهو لسه ما يعرفش اي حاجة ربنا بیقول فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى فلما افلا قال لا كلها - 00:11:06  
هو لوحده بیقول لئن لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين. زاهريا كده ان هو كان لوحده سيدنا ابراهيم. ايا بقى كان تأويل الايات اللي قال هرب من ان هو كان نازر - 00:11:26

عشان حاجتين عشان ازاي يمر على سيدنا ابراهيم وقت من الاوقات يقول هزا ربى على النجم وهو مش عارف ربنا وان الانبياء لا يجوز عليهم هذا الكلام قبل النبوة. على رأى جمهور العلماء ان الانبياء معصومون من الشرك قبل النبوة - 00:11:39

السبب الثاني دي محسين في العقيدة هما اللي لما هجموا على كتير من المفسدين اسناء الكلام كان حطه في زنه المباحث دي كان حاططها في زنه وهو بيكتب التفسير اني مبحس عصمة الانبياء. المبحس الثاني ان هل الانسان محاسب من غير رسالة؟ هل الانسان مطلوب انه يصل بعقله الى الله عز وجل؟ حتى لو ما جوش وحي ولا - 00:11:57

المسؤلين في كتب العقيدة وفيهم استفاضة. ايا كان اقحموا في التفسير دوت وانشغلوا انا عايز اقول لك ان المباحث اللي انشغل بها كتير مفسرين مبحس هل ابو سيدنا ابراهيم كان مؤمن ولا؟ وهل عم - 00:12:18

ابو وهل ابو النبي صلى الله عليه وسلم وامه كانوا مؤمنين ولا؟ وازاي يقول لايبيه ازر؟ وهل اباء الانبياء؟ والشيعة بقى طبعا عندهم ان موضوع رابطين دايما ايمان الان بالنسل الـ البيت رابطين فقال لك ابو طالب في الجنة - 00:12:32

وابو النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وامه في الجنة. ودخله في مباحث وتأسر بهم بعض المفسرين وكتبوا باحس الواحد تعجب. ايه اللي ايه اللي دخل الـ الايات سيدنا مليانة ايمان ومليانة يقين. ما فيش اشكالية ان ده يتحل في كتاب العقيدة - 00:12:47 لكن الاشكالية اللي بتحصل ايه؟ ان انت بتقرأ هو التفسير اللي كاتب التفسير ممكن يكون ده الغرض من كتاب التفسير بتاعه. لكن انت لما بتقرأ التفسير انت عايز تعيش مع - 00:13:05

اية عايز تخرج بمعنى معين ايه المعاني الـ الايمنية؟ كلمات الانبياء اعلى كلمات على وجه التاريخ مليانة ايمان. اعلى قلوب على وجه الارض. افضل عزائم على وجه الارض بتتكلم الان فالمحظوظ دايما لما تلقي الانبياء بيتتكلموا في القانون تقف مع الكلمات دي.

الكلمات دي فيها نور. الكلمات دي توفر عليك عشر كتب زي مدارج السالكين. ده ده كلام الانبياء - 00:13:15

اذاي كيف يرتقي الانبياء في الـ الايمان وكلمات الانبياء في الدعوة وكلمات الانبياء في معاملتهم مع الله تدرس ده مناهج سلام. ايه الحلاوة دي؟ جزاكم الله خير كلام كبير اوي النهاردة. الحاجة الاخيرة دي ولا ايه؟ سامع صفاره وبتاع. المهم - 00:13:38 فبنقول كلمات الانبياء تدرس. فاحنا عايزين ما نخشن في تفاصيل جانبية لكن كاتب التفسير هو بالذبيط كانه بيعمل لك ايه زي كتاب العقيدة كده كتاب العقيدة هو بيقول لك انا مش مسؤول ان انا اخلي ايمانك يزداد. امال كتاب العقيدة غرضه منك ايه؟ يزبط لك يحط لك حدود في العقيدة - 00:14:01

عشان لما تيجي تعيش في ايمانياتك عشان لما تيجي تربط عقائد تربط عقائد على قلبك ما تربط حاجة غلط - 00:14:24

اما تيجي تدخل في مباحث التوكيل وصفات الله وتعيش مع اسماء الله وصفاته ما تنسبش لله شيء غلط. دي كتب العقيدة. فاحيانا يجي واحد يقرأ كتب العقيدة معتقد ان ايمانه هيزيـد - 00:14:34

لا كتاب العقيدة بيحطوا لك حدود عشان ما تضلش بس. بالذبيط زي ارض بينضفها لك كتاب العقيدة. يقول لك ابني انت بقى انما العقيدة اللي كان في قلب ابراهيم عليه السلام. وهو في النار في الهواء قبل ما يسقط في النار وهو بيقول حسيبي الله ونعم الوكيل. دي مش هتلقيها في كتاب العقيدة - 00:14:44

المعاني الـ الايمنية بتاعة التوكيل لو انكم تتوكلون على الله حق توكله دي مش في العقيدة. وهيحط لك ضوابط للتوكيل فكذلك كتاب التفسير بيحط لك ضوابط اللي اشترط على نفسه كده ضوابط لفهم الـ الايات عشان لما تعيش انت بالـ الايات ما تضلش - 00:15:03 مع؟ فلذلك فيه فارق بين كتاب مسلا زي كتاب في ظلال القرآن هو قال انا هيعيش في ظلال الـ الايات مش هيربط انه يدخل نفسه في هذه المباحث فبعض الناس يلوم عليه انه ما حلش اشكالياته. وهو اصلا ما اشترطش على نفسه كده. او واحد يزعل من كتاب تفسير وهو اصلا ما اشترطش على نفسه انه يعيش في الـ الايمانيات - 00:15:20

فالشاهد زي ما بنقول هذه الرحلة الـ الايات اللي زلت كسيرا عايزين نقول كلام بل وانا طبعا اميل اللي اختار ان سيدنا ابراهيم كان نازر الـ الامام الطبرى وقوله ينسب لابن خزيمة والـ الامام الخطابي وقلة حقيقة لكن جماهير المفسرين قالوا ان سيدنا ابراهيم انا امل ان هو كان نازر - 00:15:39

حقيقة ان سيدنا ابراهيم كان لوحده ايا كان بقى المقام ده كان ايه او تأويه اللي عايز بقى يعود شف ايه ايه دلالات ده الـ الامام الخازن

والامام الرازى ولا ابن كثير اختاروا ان هو منازر واصلوا تأصيل قوي جدا. والامام الطبرى - 00:16:01

وناس من المعاصرین مبحس ظریف فی ستین صفحه کده ملخص بس مختار ان هو کان ناظر اسمه شواهد اليقین علی استدلال الخلیل واحد اسمه سامی سویل. شواهد اليقین علی استدلال ان الخلیل هنا علیه علی النبي افضل الصلاة والسلام کان نازر - 00:16:19

عمل مبحس فالشاهد اللي عايز يرجع للخلاف وما بين المفسرين يقرأ المبحس ده ويقرأ رد الخازن والرازى وابن كسرى وهو واقف لكن عايزين نقول احنا بقى ايه كدرس ايا کان سیدنا ابراهيم کان نزد او مناظر. ربنا بيقول وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون - 00:16:38

من الموقين ان رؤية ملكوت السماوات والارض سواء منفردا او معه احد تؤدي الى الوصول لايها؟ اليقين. كيف نصل الى اليقين؟ هي دي الاشكالية طب سیدنا ابراهيم کان معه حد بيعلمهم. طب علهم ايه - 00:16:59

هي دي الاشكالية كتير من التفاسير انشغل عنها. قال انه کان منازر. طب ماشي کان بیناظر. لكن کان يريد ايه من المناظر؟ او كيف وصل بهم تدريجيا ان ربنا يقول وليكون من الموقين. دلالات کلمات ابراهيم لا احب الافرين. لأن لم يهدني ربی اني وجهت وجهك. کلمات الجمل الثلاثة دي. دلالتها - 00:17:15

ايه ايا کان سیدنا ابراهيم قال الكلام ده. سواء قاله لوحده او غرضه ان الناس تتعلمه. دلالات الكلام ده ايه مش هتفرق نزرة او مناظرة وده اللي احنا عايزين نقف معه. خلاص عشان نبقى خرجننا من الاشكالية ديت - 00:17:35

ايا کان ابراهيم عليه السلام کان نازد او منازر ربنا قال انه قال ليكون من المقيمين. وقال کلمات معينة قالها ابراهيم. خلاص؟ طيب واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخد اصناما الة - 00:17:49

اني اراك وقوماك في ضلال مبين واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخد اصناما الة؟ هنجد هنا آآ الحاجات فارق ما بين الاصنام وبين عبادة الكواكب. اللي قال ان ابراهيم کان مناظر قال ان هم قومه كانوا بيعبدوا الكواكب - 00:18:04

عشان كده قال لهم ان النجم ما ينفعش قالها والشمس ما تنفعش قالها والقمر ما ينفعش الله. طب ازا کان هو في الاول قال اتتخد اصناما الة؟ وبعض المفسرين انکر ان قومه يكونوا بيعبدوا الكواكب. يبقى فيه مرحلتين فيه مرحلة كلمة الة ومرحلة كلمة - 00:18:25

اوروبى تاني سیدنا ابراهيم بيقول واذ قال ابراهيم لابيه اتتخد اصناما ايه؟ الة بيتكلم هنا عن الالهة. ان الاصنام دي ما تنفعش الة ما ينفعش دي اللي تقدم لها العبادة - 00:18:43

كلمة هذا ربى البحث عن الرب الخالق خلاص فيه فارق بين الالهة وبين الرب. هتتكلم في الكلام ده. شاهد احنا عايزين بس نجيب الفروقات دي الفرق الثاني ما بين اني اراك هو شايف وبينه وكذلك - 00:18:58

نري ربنا اللي بيوريه يبقى لازم الشبر الاول عليك. سیدنا ابراهيم بدأ الشبر الاول انه بيتسائل ودي اهم خلق في سیدنا ابراهيم. خلق التساؤل. عشان كده هنا قال اتتخد اصناما الة - 00:19:13

ولما ييجي دايما يتكلم مع قومه تجد سیدنا ابراهيم يکثر من التساؤلات زي ما قلنا قبل كده في ايات سورة الصافات اذ جاء ربہ بقلب سليم الایات مادا تعبدون کان الة دنت دون الله تريدون - 00:19:32

فما ظنکم برب العالمين؟ فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولهم عنهم فراغ الى اليتيم فقال الا تأكلون؟ ما لكم لا تتطقون؟ فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنتحتون؟ نص صفحه فيها ست سبع اسئلة - 00:19:54

كلها اسئلة. الاسئلة ديت في الجو اللي ملیان رکود فكري وتقاليد الاباء مستمرة بيرمي لهم حجر كده في البحر الراکد ده ويقول لهم فوقوا فکروا انتم ما بتتفکروش ليه؟ ده ينفع الة؟ طب انا هکسره لك - 00:20:10

زي ما هو سواء عمل مع نفسه او معهم. ده ينفع رب فلما قفل قال ده ما ينفعش رب. طب اللي بعده ينفع رب؟ لأن قفل ما ينفعش رب. طب اللي بعده وتنفع رب. لأن دي قفلت ما تنفعش رب. يبقى اذا سیدنا ابراهيم. لذلك حتى سیدنا ابراهيم بيقول ربی - 00:20:29

ارني كيف شف الخلق ده مستمر مع سيدنا ابراهيم لا على درجات اليقين. وحتى بعد ما حج قومه قال كلها اسئلة اتحاجوني في الله؟

فاني احق بالاجر. ما بيديش جمل خبرية. بيدي جمل استفهامية. عايز اللي قدامه يشاركه في التفكير - 00:20:44

يعني هو ممكن يقول له الفريق الاحق بالامن والفريق المؤمن. هو ما جبهالوش كده هو سأله الاول لو فيه ناس بتشترك بالله وناس

موحدة. اي الفريقين احق بالامن كل كل تعاملات سيدنا ابراهيم انه بيسأل قومه عايز يفوقهم بيرجوهم - 00:21:02

به الزهم بيفوقهم. فوقوا من الركود والتقاليد اللي انتم فيه ده. ودي اهم حاجة تعاملها في مجتمع يعني تلاقي زي ما بيقول واحد بقى

له مسلا عشرين سنة زملكاوي بقى له عشرين سنة مسلا بيغلب زملكاوي. يعني هو وزعلان وكل مرة يزعل ويعيط - 00:21:19

ما وقفش يسأل نفسه هو انا ليه زملكاوي وانا جبتي لقيت نفسى كده طب هو ده ليه اهلاوي؟ طب وهو الانسان كيف يصبح الانسان

اهلاوي او زملكاوي ما سألش ده بتحصل ازاي؟ هل بيقدم كارنيهات في مكان؟ هل وهو صغير حد قدم له؟ لقى نفسه كده. طب ازاي

ينتقل؟ هل بيقدم ورق - 00:21:38

وبعدين وبيحسوا انه ايه خلاص الموضوع اتدبس ولو جينا قال يقولوا عليه ان هو ندل لو جه ساب الزمالك وراح للاهلي او ساب

الاهلي يقولوا عليه نادي طب ندل ليه؟ طب هو انا ايه اللي خلاني كده؟ طب ايه العمر المعين اللي انا بعده ما ينفعش اغير؟ طب هو

ما بيأسالش نفسه ايه التساؤلات دي - 00:22:01

يعني هو ما بيقفش مع نفسه. كتير من العقائد والافكار اللي منتشرة هو ما بيأسالش نفسه ليه لقى الناس كده زي عقيدة الشيش

المقلوب عارفين عقidity النيابة عن هي حرام. طب هو ليه حرام انا مش انا بحست في الموضوع فعلا نفسى الاقى اصل - 00:22:18

وتجد ناس ممكن ما بيصليش يقول لك حرام وتلاقي ساعة لما يلاقي الشيش بينتفض فعلا وانا شفت ده بنفسي واحد لابس دهب

وجه شاف حاجة الشيش مقلوب وشایل حاجة تقيلة وقف وتعب ونزل عشان يعدل طب آآ طب صل - 00:22:35

الواحد فشاد احنا عايزين نقول ايه؟ عقيدة انك تسأل ايه الدليل؟ ايه الدليل على كده لما يبقى مجتمع غلب عليه التقليد وعقائد

معينة سواء وطنية او قومية وانسان ما هوش فاهم هو كره الجزاير ليه في الماتش - 00:22:52

هم عمل معهم مشكلة ولا كانت مش فاكر الجزاير ولا كانت تونس ولا ايه الجزاير طب على ايه ايه الاشكالية؟ التساؤلات دي في لما

يبقى بحر الركود ده لازم يتهز. لازم هنا الانسان يبدأ يسألهم - 00:23:08

فما ظنكم برب العالمين فسيدنا ابراهيم بيقول له اتتخد اصناما الله؟ ازاي الاصنام عملتها الله؟ انت عارف ان هي اصنام. وانت اللي

عملتها اليها. ينفع الله يتعمل؟ طب ما انا - 00:23:20

اللي انا قلتها انا كمان وتتخد اصناما الله عشان كده قال له اني اراك دي مش محتاجة حاجة ده ده برؤية واضحة علمية يقينية

بصرية اني اراك وقومك في ضلال - 00:23:33

مبين. لما كسر سيدنا ابراهيم التقليد ده ربنا وراه بقى ملوك السماوات وبعدها على طول وكذلك نوري كان لازم ياخد الشبر الاولاني.

ليه سيدنا ابراهيم اللي ربنا وراه لان الباقي ما رضاش يكسر التقليد. الباقي ما رضاش يسأل. وهو شايف انهم على ضلال. بس ما

رضاش يتسائل. ما رضاش يقف مع نفسه وقفه - 00:23:47

كتير من الناس هو عارف ان لو وقف مع نفسه وقفه هيتغير بس هو مش عايز يوقفها لو وقف سأل نفسه اسئلة كتير هو عارف انه

هيتغير يعني هو لو وقف في اشياء كتير هو عارف انه لو وقف وسأل عن حكمها هيسبها. او هيبقى على الاقل ضميره بيأنبه عارف ان

هي حرام. فما يرضاش يسأل. هو معتقد ان هروبه من - 00:24:04

سؤال معناه انه بيرريح ضميره ابدا. السؤال هيفضل وراك لغاية يوم القيمة. لغاية هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق كتير مرأة امرأة

بتعمل شيء معين في الحجاب مش عايزه تاخذ القرار او حد معين مش عايز ياخذ قرار في معصية او معاملة مالية او غيره هو

بيهرب وهو عارف انه لو وقف - 00:24:23

انا في السوسي هو مش عايز يسمع. زي بالزبط اللي مش عايز يسمع عن الموت كده لا لا ما تتكلمش عن الموت. هو لما يعني انت

معنى ان انا ما اتكلمت عن الموت انك مش هتموت او انك مش هتبعد او انك مش هتسأل - 00:24:42

فانت دورك هنا زي ما قلنا زي الصورة هنا مليانة كلمة قل قذائف تفوق الانسان. تخرجه من هذه الحيرة. هذه القذائف اللي مليانة معنا طول الصورة قلنا اكتر من اربعين مرة في الصورة سورة الان كلمة قل دلائل توحيد وايات بيبنات انهم بيهربيوا من هذه الایات. اذا -

00:24:53

آ وجود هذه القصة في سياق سورة الانعام دلالته ايه ان المجتمع المكي اللي نشأ على التقليد الاصنام وتقليل الاباء القصة دي تيجي تفوقهم مش انت بتقولوا سيدنا ابراهيم ويطوفوا حولين الكعبة وبتسفيدوا -

00:25:11

الكعبة اللي بناها ابراهيم. طب شوفوا سيدنا ابراهيم كان بيعمل ايه؟ شف سيدنا ابراهيم كان بيسأل ازاي؟ شف سيدنا ابراهيم قال لقومه ايه دي النقطة الاولى. النقطة الثانية ان ده طريق الخروج من الحيرة -

00:25:25

اللي انت بتقولوا حيران وانا ما عدتش عارف الحق فين. انظر في ملوك السماوات والارض. وانت توقن ان لهذا الكون الها خالقا واحدا تناسق الرهيب هل ترى من فتور؟ هذا التناسق الموجود في الكون هذا الابداع المبهر اللي موجود في ملوك السماوات والارض. توقن ان لهذا الكون الها واحد. الخروج من الحيست. يبقى -

00:25:38

رقم واحد كسر التقليد رقم اتنين الخروج. رقم ثلاثة. انت من اول السورة عمالين تقولوا عايزين اية. عايزين اية. لولا نزل علي اية من ربها. من اول السورة عمالين تطلبوا ايات -

00:25:56

ويجيب لكم القرآن مش عاجبكم. ربنا جاب لهم نموذج الوصول ببساط الایات. ايه المتعنتون في طلب الایات. هذا نموذج للوصول. سواء هو كان بيوصل او بيوصل قومه ما رضوش يوصلوا معه ايا كان نازر او منازر عالم او يعني بيبحث عن العلم او بيعلم ايا كان سيدنا ابراهيم كان -

00:26:06

باحث او معلم طريق الخروج من الحيرة الى اليقين مش محتاج كتاب في قرطاس ينزل ولا ملك في صورة رجل لا لا لا محتاج انك تبص بس للشمس. بس؟ اه بس. ده الباحث عن الحق -

00:26:26

ال حقيقي الباحث عن الحق هيوصل ببساط الایات سورة واحدة توصله. اية واحدة من القرآن توصله للباحث عن الحق فعلا كم من اناس باحثين عن الحق هدوا ببساط الكلمات. وايات بسيطة في القرآن اثرت فيهم. يبقى اذا اشمعنى -

00:26:40

القصة ديت المقطع ده بسيدنا ابراهيم ما جاش في القرآن كله غير في سورة الانعام. واسمعنى الجزء ده من قصة سيدنا ابراهيم؟ ييجي في سورة الانعام زي ما قلنا التلات حاجات دول. الخروج من الحيرة وده الارتباط -

00:26:59

الایات اللي قبلها مباشرة كسر التقليد. رقم ثلاثة الوصول ببساط الایات الناس اللي عمالة تتعنت من اول السورة عايزين اية عايزين اية عايزين اية الوصول ببساط الایات سيدنا ابراهيم مجرد قمر وشمس ونجم قال في الآخر اني وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض -

00:27:12

معي؟ واذ قال ابراهيم لاييه ازر اتتخذ اصناما لهه؟ قلنا اسلوب التساؤلات اللي بينفع جدا انك لما تللاقي قوم سيد عليهم الركود الفكري انك انت تسأله تفوقه اسألوا هل لهذا الكون الها؟ طب الكون ده نز آه هذا الله نزل رسالة للارض ولا ساهم كده عبئ؟ طب انك انت تسأله تفوقهم انت اللي تهجم انت اللي تسأله -

00:27:32

واحيانا تسأل السؤال وانت اللي تجاوب زي كتير معنا في الصورة قل اي شيء اكبر وشهادة قل الله. فاي الفريقيين احق بالامن الذين امنوا الحقيقة كمان انت اللي تسأله وانت اللي تستبق الاجابة. اني اراك لما خد هو كلمة اني اراك الاية اللي بعدها على طول وكذلك -

00:27:57

نوري يبقى الشبر الاول عليك وربطنا على قلوبهم اذ قاموا. انت تقوم ربنا يربط على قلبك. انت لازم تبحس انت لازم تتحرك. انت لازم تخرج من حالة الحيرة دي. انت اللي تتعجب -

00:28:16

عشان ربنا يبصرك وكذلك نري ابراهيم زي ما ربنا وراه الباطل باطل اني اراك وقومك في ضلال مبين. وكذلك نور ابراهيم ملوك السماوات والارض. هنا هنا يربه الله الحق حقا. اللهم ارنا الحق -

00:28:28

وحقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. وهنا جهة التخلية قبل التحلية. فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله. ربنا وراه

الاول اني اراك وقومك في ضلال مبين لما اراه الله عز وجل الباطل باطل شاف ان دول في ضلال مبين. جه هنا بينتقل الى رؤية ملکوت السماوات والارض. وكذلك - [00:28:47](#)

كوني ابراهيم ملکوت السماوات والارض وليكون من الموقنين. اذا خد بالك من كلمة وكذلك نوري ديت اجمل حاجة انك توصل لمرحلة و كنت بصره الذي يبصر به. يا سلام لما ولایة ربنا - [00:29:07](#)

كنت بصره الذي يبصر به. لما ربنا يتولاك ويكون الله عز وجل هو بصرك الذي تبصر به. وسمعك الذي تسمع به. ممکن حاجات بسيطة جدا تعلی ايمانك جدا ممکن رؤية الشروق تعلی ايمانك - [00:29:26](#)

يمکن رؤية الغروب تعلی ايمانك. معلومات كتير جدا جدا احنا عارفينها لما بتيجي تقولها لغيرك تفاجى ان ممکن واحد قاعد بيبكي من خشية الله. طب المعلومات دي انا عارفها تيجي تكلموا مسلا عن المعلومات في جسم الانسان او في خلق السماوات والارض او في البكتيريا والفيروسات او او في الارض او في الزرع او فات اي شيء في الخلق - [00:29:42](#)

ممکن واحد يسمع منك معلومة بسيطة جدا تلاقيه تفیض عينيه من الدم. الله! طب ما انت عارف المعلومة دي اصلا ما اسرتش فيك. هنا ربنا وراها له. هنا كنت سمعه الذي يسمع به. هنا رأها و كنت بصره الذي يبصر بها - [00:30:05](#)

يبقى اذا احيانا كتير تترز لكن فيه نزرة ايمان. فنظر نظرة في النجوم. احيانا كده تبص على خلق السماوات والارض فيفتح الله عز وجل عليك الانسان تحتاج يا جماعة زي ما بيحتج يتدبّر - [00:30:21](#)

القرآن يحتاج يتدبّر في الكون كان خلق السماوات والارض مبهر يوصل للعيقين قطعا. زي ما ربنا قال نوري ابراهيم ان كنت في السماء والارض وليكون ايه ببقى رحلة الوصول للعيقين للبد لها من التدبّر في خلق السماوات والارض - [00:30:35](#)

تقعد الارض دي ايه والشمس والقمر ودي حاجة من مجموعة شمسية تسع عشر كواكب ومعهم في المجموعة كم مجموعة شمسية مش عارف متين مليون مجرة من وسط مش عارف كم ملیار كم ملیار ولا ملیار مجرة وكل ده في الكون المنزور وازاي الكون بيتسع وان الكون كله - [00:30:50](#)

طفل بینمو ونسبة بتنمو الحيوان بینمو والكون بيکبر. كل ده بيلف وكل ده بيتحرك وكل ده تحتاج لربنا في كل لحظة وازاي الله عز وجل لو ترك السماوات والارض ان امسكها من احد من بعده - [00:31:12](#)

ازاي رب العالمين في اول كلمة الحمد لله رب العالمين. اي ان العالمين يحتاجين يربو العالم يربو. يربو يعني بینمو فطول ما هو وبيربو يحتاج الى رب ببقى مين اللي مع العالمين في كل لحظة نمو؟ الله عز وجل - [00:31:27](#)

هذا الكون يحتاج الى الله في كل لحظة. كل لحظة نمو تحتاج لربنا. نلاقي سيدنا ابراهيم اول حاجة قال ما ينفعش الله يسيبني ويمشي. انا تحتاج لربنا في كل لا احب الاولين. هيسيبني يمشي طب واعيش حياتي ازاي؟ من غير الله. هذه اللحظات التي يغيب عنها التي يغيب عنی - [00:31:44](#)

اعيش ازاي انا من غير الله؟ اذا الكون ده لما تدبّر فيه من اكبر حاجة عظم متناهي ودقة متناهية تيجي تشف الفيروسات الفيروس الایدز شف ازاي الله عز وجل ممکن يسلط حاجة - [00:32:04](#)

لا ترى بالعين المجردة! سبحان الله! هذا الفيروس انتم عارفين آآ كان احد الدكتاترة وهو بيدرس لنا المرض ده آآ هذا الفيروس عشان يدخل جسم الانسان خلايا الانسان عاملة له مستقبلات تعرف تستقبله. لو ده مش موجود - [00:32:23](#)

يعني لو المستقبل اللي موجود على الخلية بتعاتك مش موجود الفيروس ما يعرفش يخش لك يعني ربنا مجھزك عارف السلاح جاهز وجاهز على الضرب. انت جاهز لاستقبال شف انت ضعيف قد ايه؟ انت ما تعرفش تغير ده في خليتك. ولو - [00:32:40](#)

المستقبل ده مش موجود على خليتك ببقى انت عندك امراض كتير يعني الخلية دي الخلية عليها مستقبل معين المستقبل ده بيبجي لفيروس الایدز لو ما لقهوش ما يعرفش يخش اول لما يلاقيه يقوم داخل الخلية - [00:32:55](#)

الفيروس ده موجود في خلايانا ربنا خلقه منتزر الفيروس ده. تخيل! ربنا يعافينا وما تعرفش تخلص منه هم عمالين يفكروا في علاج ان هم ازاي يقفلوا ده عشان ما يعرفش يدخل الخلية - [00:33:10](#)

بشوف ازاي انت ضعيف ابسط حاجة انت ضعيف تيجي تفك في ملکوت السماوات والارض نقطة دم تتجلط في شريان من شرايين المخ. في اماكن في المخ الجراحات ما تعرفش توصل لها - [00:33:26](#)

جزء كبير من جسدك انت ما تعرفش عن العلماء اللي هم اهل الارض كلهم ما يعرفوش عنها حاجة. ما يعرفش يقول لك قانون ما تعرفش بلکوت السماوات والارض ده جه كده - [00:33:39](#)

الحاجات دي جت كده اليس لهذا الكون خالقا عشان يقف يفكري جت ازاي ينفع تبقى ماشي كده على شطه او في اي مكان وتلقي ترابيزة واكل وحاجة سهلة وهي تقول اه ده البحر بس ده جت كده هي جت كده اه ده هو اتزبطة كده جت كده - [00:33:52](#)

طب ازاي جت كده السن يقف بس ويسأل ولما الانسان بقى يسبح بحمد الله يبدأ يطمئن يكون واسع. الله عز وجل يدير هذا الكون زي ما قلنا وما تسقط من ورقة الا يعلمها. سن بيطمئن كل ما يتذمر في الكون اكتر كل ما يطمئن. فعلا كثرة - [00:34:09](#)

رؤية ايات الله في الكون يا تخليلك تتجنن يا تخليلك تسجد زي ما احد العلماء بالفلك قال يا اما تتجنن يا اما تسجد لعظمة الله سبحانه وتعالى. حاجة فوق العقل. ارقام فوق ضغط التحمل البشري العقلي. الارقام بتاعة الفلك وال حاجات ديت سواء الكبر المتناهية او الصغر المتناهية بتاع - [00:34:31](#)

حاجة فوق تصور العقل البشري اصلا. عشان كده يقول لك لا لا هو اسس الله والرب على دماغه. لكن لأ ما فيش الله يعرف يحيط بالارقام دي كلها. بيقى اكيد ما مش طب - [00:34:51](#)

سبحانه الله! ما هو عشان انت مش الله عشان هو الله فوق البشر ففعلا رؤية ملکوت السماوات والارض لازم تدي لنفسك مساحة انك تنظر في ملکوت السماوات والارض. عشان تصل الى اليقين. وليكون من الموقنين - [00:35:01](#)

الفتنة ديت دي بقى ايه؟ كيف رأى ملکوت السماوات والارض؟ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا. قال هذا ربى. ايا بقى كان احنا قلنا عشان نخرج هل قال كده عشان - [00:35:16](#)

تنزلنا مع قومه ولا قال كده بيسأل نفسه ولا دي كانت المرحلة ان سيدنا ابراهيم بيقول لئن لم يهدني ايه؟ فهم قالوا ازاي بيقول هزا ربى وبيقول لي ان لم يهدني ربى - [00:35:30](#)

بعض الناس قال دي المرحلة اللي كانت زي النبي صلى الله عليه وسلم كده بيروح الغار. هو يعلم ان لهذا الكون الله لكن هو ما يعرفش التفاصيل بتاعة الوحي ودي بتبقى حاجة ضاغطة على صدر الانسان ودي احد معاني قول الله عز وجل. ووضعنا عنك وزرك - [00:35:44](#)

وزرك الحمل التقليل اللي هو ايه؟ اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان نفسه يفهم. كان نفسه يعرف من خلق هذا الكون ايه صفاته؟ ايه اسماؤه كان نفسه يعرف ايه مراد الله - [00:36:02](#)

فده حمل ضاغط على الصدر فربنا بيقول له احنا شلنا ده وعرفناه فهي دي المرحلة اللي كان فيها سيدنا بعض الناس قال هي دي المرحلة اللي كان فيها سيدنا ابراهيم. هو عارف ان الله هو مش هو قاله مرحلة لا شرك ولا ايمان - [00:36:12](#)

لكن هو ما يعرفش تفاصيل الله هو عارف ان الالهة دي ما تنفعش. الاصنام دي ما تنفعش لكن من الخالق؟ اين هو؟ ما هي صفاته؟ كيف خلق الحاجات دي؟ ما كانش يعرفها. وهذه لا تعرف قطعا الا بوجي - [00:36:24](#)

خلاص؟ فسيدنا ابراهيم هذا ربى ايا كان بقى لها تساوؤلا او استنكارا او ده ما يعني ما ينفعش او بيجاري قومه. فلما اول جملة قالها في رحلة الوصول لليقين عايزين نقف مع الجمل الثالثة. اول جملة قال لا احب الافالين - [00:36:42](#)

يعني ايه لا احب الافالين؟ القفول قالوا مش بس الغروب. لأن ده حاجة كانت قريبة منك وراحت عنك. لذلك بيسموا ابن الناقة اللي هو اللي اتفصل عنها واتفطم عنها بيسموه افيل ايضا - [00:37:04](#)

انه قفل عنها حد كان مرتبط بها وبعد عنها ودي بتبقى حاجة شاقة على قلب الانسان الام هنا لما الفضيل ده بيبعده عنها وبيقفل عنها طلع اصوات بتلغي رغاء كده فيها حنين وشوق الى ابنها. هنا يقولوا ايه؟ الله الفضيل الى امه - [00:37:18](#)

الابن الصغير اشتاق الى امي شوقا لم يعد يستطيع ان يتتحمل. لو كسر المرحلة دي خلاص بيقى اتفطم بعدها فسيدنا ابراهيم لما بص

بالكوكب سواء بقى نفسه بيبحث عن الله او بيعرف قومه دول لا انتم مرتبطين به او هو باحس وبعدين سابه ومشي. طب انت

هتسبني لمين - 00:37:36

شعور الوحدة شعور قاتل. انا مش عارف الملحد ده عايش ازاي عايش ازاي وسط الصراعات الاقتصادية والامراض عايش ازاي من غير الله الام الملحد ده لما ابنها بيتعجب بتعمل ايه - 00:37:54

بتعمل ايه لما بيقفوا في نص البحر والامواج بتضارب. ده المشركين بيقولوا يا رب هنا الفطرة بتستيقظ. بيعمل ايه فعلا الحمد لله رب العالمين. الحمد لله ان احنا لنا رب وهو رب العالمين - 00:38:12

اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله. ان احنا عارفين ان الملك بتاع ربنا لوحده. الحمد لله انت لما شاف سيدنا ابراهيم وقبل قال لا احب خد بالك من كلمة احب. العلاقة بين الانسان والرب يا جماعة مش علاقة - 00:38:25

السيد والعبد مش علاقة بين الاب والابن. مش علاقة بين الزوج والزوجة. مش العلاقة بين الام وابنها. علاقة لا توصف. علاقة بين الرب والعبد يعني الواحد لما بيقرأ الكلمة فتلقي ادم من ربها كلمات فتاب عليه. اية رائعة. ربنا قال لسيدنا - 00:38:43

ادم اسكن الجنة. واكمه واسجد له المائكة وقال له ما تقربش من الشجرة وسيدنا ادم هو اللي بوز العلاقة. عارف الواحد ربنا احيانا يكرمه ويدخله المسجد ويعرفه. ويخليه يصلى قيام ليل ويخليه يبكي - 00:39:03

وبعدين اطلع بره رمضان هو اللي ببوز العلاقة بينه وبين ربنا. لما العلاقة بتبيظ بيعيش الانسان في حالة من التوتر لا توصف. الانسان المؤمن لما علاقته ربنا تبوز عايش مرحلة متواترة جدا. ربنا سماها في القرآن - 00:39:21

كلمة فتلقي. تلقي ده يعني قاعد عامل كده. مستني حاجة تنزل. مش عارف يعيش حياته هو بعيد عن ربنا شيء لا يوصف شيء فوق الاحتمال ان انسان مؤمن يكون له علاقة بربنا ويبيوز العلاقة بربنا مع ربنا بزنب ولما ببوزها بزنب تلاقيه قاعد متوتر حياته مش عارفة تمشي - 00:39:37

فتلاقيه قاعد في مرحلة المتلقي ينتظر نزول الرحمات. ده كانت حالة سيدنا ادم الكلمة فتلقي. شف الشوق نفسه في يقوم ربنا اعرفه العلاقة دي ترجع ازاي؟ العلاقة اللي انت بوزتها انا هاعرفك ترجع ازاي. انا هادلك على كلمات ترجع بها العلاقة تاني - 00:39:57

ومن يغفر الذنوب الا الله فالانسان لما اجمل حاجة انه يكتشف طريق العودة انسان مزنب اجمل لحظات حياته انه يكتشف هي دي بقى فتلقي ادم من ربها كلمات فتاب عليه - 00:40:17

فلحظات وبعد لحظات قاسية فلما سابوا الناجم وقبل قال له انت رايح فين مش هينفع انا عايز الله احبه ولا يتركني. لا احب الاواليين. هتسبني وتروح فين؟ لذلك انت قبل ما بتنا - 00:40:32

من الاذكار اللي بتقولها قبل ما بتنا اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم ها لا تأخذه انت عايز الله لما انت تنا و هو ما ينامش انت عايز الله كده انت تحتاج للله كده. انت ضعفك وفطرتك تحتاج الى رب - 00:40:45

انك انت وانت مسافر تقول له يا رب انت الصاحب في السفر وفي نفس الوقت وال الخليفة في الاهل في نفس الوقت انت تحتاج لله هذه الصفات ده بقى لا ينفع لا قمر ولا شمس ده رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:41:04

قال لا احب الاواليين. ده ما ينفعش. اللي بيقفل ويسيبني انا الهي. يغيب عني لحظات. طب افرض اللحظات ديت. الانسان بيمر انت ممكن ربنا يحفظنا على طريق سريع غفلت لحظة - 00:41:19

لاحزدي لو ربنا ما كانش معك فيها انت تضيع. لحظة دخول الميكروب جسمك. لحظة انك اتزحلقت لحظة وانت بتبعدي الشارع. لحظة الولادة لحظة الحيوان المنوي وهو بيلقح البويضة. هذه اللحظات المليانية اللي في حياة الانسان انت تحتاج لربنا في كل لحظة. لذلك قالوا الاصل ان الانسان - 00:41:35

الاصل ان الانسان عايش في خطر. له معقبات بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الاصل ان انت في حاجات عمالة تخطي فيك. وربنا بيحميك. لما ربنا يريد ان حاجة تخطي يشيل الحاجز فتحلقي - 00:41:55

مش الاصل انك انت ماشي محمي في امان. فلما شيء لما ربنا يريد بك حاجة. فالحاجة دي ترسل عليك فتتبيجي فيك. لا لأ ده الاصل ان

انت محاط بالمهالك من كل جهة. ده الاصل - 00:42:10

يعني انت محاط بالمهالك من كل جهاتك وربنا بيحفظك. له معقبات بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اذا اراد الله بقوم سوءا هلا مراد خلاص لما رينا يريد يرفع المعقبات فيجي الانسان يصلي - 00:42:23

طب افرض بقى انت لو هنا لا احب الاولين. افرض بقى الله سابني وانا في لحظة من اللحظات الحرجة في حياتي. لا انا عايز الله ما يسبنيش انا احتاج الى الله لا يغفر لحظة - 00:42:41

ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعده والاثر المشهور لما راحوا موجود في اية الكرسي وان كان بعض العلماء ضعافوا وسألوا سيدنا موسى قال هل ينام ربك قال الله عز وجل لموسى سألك هل ينام ربك - 00:42:54

القوم يا سيدنا موسى قم يا موسى قم وامسك باليه؟ آآ قارورتين من الزجاج امسك ازازتين فغافل فضل ماسكهم سيدنا موسى فترة طويلة فلما غفل اتخيطوا في بعض فاتكسروا قال كذلك السماوات والارض بيد الله عز وجل سبحانه وتعالى - 00:43:11  
ولله المثل الاعلى ففعلا الكون كله محفوظ بيد الله عز وجل لا يغفل لحظة عن الكون. لا احب الاولين. طيب يبقى اول مرحلة من مراحل التدبر ان كل حاجة تخرج من قلبك - 00:43:27

ايه اللي بيقفل؟ الدنيا كلها بتقفل العربيات بتقفل والفلوس بتقفل. كل المناصب بتقفل والمراكز المعنوية والمادية. كل شيء بيقفل. يبقى اول خطوة من خطوات الوصول في الطريق الى خطوات اليقين رقم واحد طلع كل شيء من قلبك. كل ما يألف لا تريده لا اريده مش هرتبط به. انا هعتمد على ارقام معي في - 00:43:41

طب ما افرد التليفون ضاع او كل الارقام دي ماتت. كل اصحاب الارقام دول ماتوا. خلاص فانت ما ينفعش رينا بيقول وتوكل على الحي رينا بيعلمك ان اللي تتوكل عليه لازم بيقى حي لا يموت. وافرض توكلت على ميت. طب وبعدين؟ طب توكلت على حي واحتمال يموت؟ لا وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:44:05

سبحانه وتعالى يبقى رقم واحد في الطريق الى الله لا احب الاذين. خرج الدنيا الداخلية الاول عشان بقى ايه معرفة الله لما تدخل قلبك يبقى قلبك فاضي. انما مشكلتنا انت مش عارف تتوكل على الله مش عارف - 00:44:26

آآ رقم فلان اللي في زهنك اللي انت حافظه وفلان اللي انت عارفه ومركز كزا وكذا كل دي حاجات مانعاك من التوكل. لذلك انت يوميا عشان تحاول تخرج بعلاقاتك ديت بتقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ميت مرة قاعد بتعلم نفسك - 00:44:43

ان ما فيش غير رينا. ما فيش غير رينا. ما فيش مية مرة. تخيل قاعد بتعلم نفسك هزه المعلومة البسيطة السهلة بتقول ميت مرة لا الله الا الله وحده يبقى رقم واحد لازم في الطريق الى الله خرج كل الدنيا من قلبك. خرج كل الناس - 00:45:03  
خلي عندي يأس فيما ايدي الناس ما حدش هينفعك واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك. الا بشيء قد كتبه الله لك لا احب لا فيه. رقم اتنين فلان رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلان افلا قال - 00:45:23

لان لم يهدني ربي لاكون من القوم الضالين. قمة الافتقار ما هو ما عدش حاجة في قلبه. ما عادش متوكلا على حاجة. ما عدش مستني حاجة من حد لزلك من المعاني الجميلة وايضا حتى وانت في طلب العلم تتذكر حديث وانت راوح تطلب العلم عند الشيخ تزكر حديث كلكم ضال الا من هديتم - 00:45:40

ربنا بيقول على الناس كلها علماء و المتعلمين. كلكم ضال الا من هديتم تخيل انت راوح ده قمة التوكل. انت راوح تتعلم وعارف ان لن يعلمك سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:46:01

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد شوف الحاجات المنفية دي كلها رينا بس اللي رينا اللي بيذكي رينا اللي بيعلم رينا وفهمناها رينا اللي بيفهم كل حاجة تخرج من قلبك - 00:46:20

لما تعرف تقول له احب الاولين هتتعرف تقول لان لم يهدني ربي صح لكن طول ما انت لست بتحب جزء من الاخرين طول ما انت ما انتاش عارف تقولها ان لم يهدني ربي صح - 00:46:35

عمرك ما تحقق قمة الافتقار غير لما تستغنى الاول عن الدنيا. والناس والمناصب قمة الافتقار يتحقق دي مرحلة بعد مرحلة. هي دي بقى المدارج. دي الدرجات اللي انت بتطلعها. لانك الاول لا احب الافلين. اول لما تقول لا احب الافلين تبدأ - 00:46:45 ما لكش غير ربنا بقى من المعاني الجميلة قوي في ايات سورة البقرة في قول الله عز وجل في ايات الصيام واذا سألك عبادي عنى لما اشمعنى الاية دي جت في وسط ايات الصيام؟ - 00:47:02

لما ترك الدنيا مرتبط بالقرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. لماقرأ القرآن وبعد عن الشهوات وما عدش شاغل نفسه بالأكل والشرب. بدأ يسأل عن ربنا امتي واذا سلك عبادي؟ عنى مش عن اي حاجة تانية مش حتى عن احكام لا عن ربنا مباشرة - 00:47:22

امتي لما بعد عن الشهوات الانسان بيبتعد عن الشهوات بيدأ يركز. بيدأ اذا سلك عبادي عنى فاني قريب. بيدأ يسأل عن ربنا بقى. لان الحاجات دي كانت حواجب كل القافلين دول كانوا حواجز يمنعوا الانسان انه يسأل عن ربنا - 00:47:44 اول لما يبعد عن الشهوات وخلاص يشيلها من قلبه ويشيلها من عقله وما عدش يفكر فيها بيدأ يقول لك هو ربنا فين؟ انا عايز اقرب من ربنا. في طريق ربنا فين - 00:48:03

يبقى اذا سألك عبادي جت عنى جت بعد ايات الصيام الانسان بيدأ يسأل لما يبعد. لان لم يهدني ربى جت بعد لا احب الافلين معى؟ لان لم يهدني ربى يبقى هنا كان عارف ان له رب - 00:48:15 لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الصالين. ده هنا قلنا قمة الافتقار بعد جت بعد قمة التجرد من الدنيا كل شيء في الدنيا. رقم ثلاثة المرحلة الثالثة الدرجة الثالثة انه بيرتقى في سلم اليقين. فلما رأى الشمس بازغة - 00:48:34 قال هذا ربى هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. توحيد الوجهة الانطلاق بقى - 00:48:54

يبقى تخلي عن الدنيا. قمة الافتقار. قمة الانطلاق فلما افاق قال سبحانك شف نفس الترتيب بتاع سيدنا موسى. فلما افاق قال سبحانك نزه الله عن كل نقص ما عدش بيدل في الاية نقص. بتت اليك - 00:49:13 نفتقر لك يا رب وهي قمة الانطلاق واناها وانا اول المؤمنين. قال فلما افاق قال سبحانك بتت اليك وانا اول المؤمنين. الانسان لما ينصرف عن الدنيا ويفتقر الى الله خلاص وجهته بتبقى واحدة ما عادش بقى يلف ويدور - 00:49:28 اني وجهت وجهي واحدة خلاص انا منطلق لا عاد بقى بيلتفت ولا عاد بيسأل هو ده مباح ولا مستحب ولا هو طالق الى الله عز وجل لا يلتفت في الطريق هو مهما قابل من صعاب هو منطلق لا يلتفت اني وجهت وجهي للذى - 00:49:46 السماوات والارض حنيفا اي مائلا عن كل شيء اي حاجة هتفتني عن ربنا انا مش عايزها انا بعيد عنها اي حاجة هتبعدني عن ربنا انا مش عايزها خلاص النبي صلى الله عليه وسلم اللبس بس هي لما كان يصلى ويحس ان فيه ثوب بس ممكن يشغله لحظات في الصلاة يخلعه مش عايزه - 00:50:06

الخيل اللي ممكن تعطل سيدنا سليمان يدبها مش عايزها اي حاجة تبعدي عن ربنا مش عايزها خلاص اي شيء يبقى انا وجهتي واحدة. اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات خد بالك من كلمة فطر ديت. التلقي بقى مع الفطرة - 00:50:27 فطرة ابراهيم والتلت مع فطرة السماوات والارض الفترة اللي جوة سيدنا ابراهيم اللي هم حاولوا يبدلوا وفشلوا حاولوا يبدلواها سيدنا ابراهيم وفشل اللي هم بدلوا لنفسهم اني وجهت وجهي للذى فطر - 00:50:43 السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين يبقى ازا دي المراحل الثلاثة اللي بتتنقل الانسان من الجلوس آآ الركود الى الانطلاق. رقم واحد لا احب الافلين. دي الحاجات اللي يساعدك عليها التدبر - 00:50:57

ان كل الدنيا زائلة انك تشوف منزد الوردة وهي في قمة الجمال ومنظر الوردة وهي ورق متكسر بقى ارميه على الارض لا احب الافلين. انك تشوف آآ الانسان او اجمل امرأة في العالم وتشوف وهي في القبر. شف اجمل عربية وبعددين شفها بعد كذا - 00:51:15 شف الحياة لا احب الافلين صاحب اكبر منصب مش عارف فين وهو نايم في فراش المرض مشلول مش عارف يتحرك له. لا احب

الافالين في التغيرات اللي عمالة تتم في الحياة ديت لا احب الافالين. فين اللي قال آآ هو ربهم الاعلى فين؟ في اللي قال ربكم الاعلى.

فين اللي قال من اشد منا قوة؟ هل تحس - 00:51:33

منهم من احد هم فين؟ او تسمع له ركز حتى صوت خفي حتى سمع لهم اي صوت ولو وسوسه حتى سمع لهم اي حاجة هل تحس منه من احد او تسمع له رجز - 00:51:53

في اول مرحلة في الانطلاق الى الله هي مرحلة لا احب الافالين. رقم اتنين قمة الافتقار ليس لك في هذا الطريق الا الله. لان لم يهدني ربى لاكون مقاومين. رقم ثلاثة - 00:52:06

بعد ما خلاص فيه تحرية و فيه انطلاق بقى ما عدتش تبقي متعدد اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين و حاجه قوم اعرف انك لما تنطق الناس مش هتسىبك - 00:52:16

اعرف ان الطريق ده مليء بالعقبات ما تعتقدش انك معنى انك وصلت ان الناس بقى تقول لك الف مبروك حمد الله على السلامة تعال لا لا لازم في عقبات ولازم ناس هتقف قصادك وناس هتحاول - 00:52:32

و تصرفك عن هذا الطريق عايزينك ترجع تاني في الركود بتاعهم وهو معنى واحد ماشي في طريق الحق لان ده ان الباقي كلهم غلط وجود ناس متطرهين على ما ان الباقي آآليس من المنشاهرين - 00:52:45

وجود واحد ما بيأخذش رشوة عالمة ان الباقي وحش. وجود واحد بيعمل خلق طيب معناه ان الباقي مش كويسي. فلذلك ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. هنا و حاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هداه ولا اخاف وازاي بقى بعد كده سيدنا ابراهيم ان المراحل الثلاثة دول خلاته يقول في الاخر - 00:52:58

و كيف اخاف كيف نزع هذا الخوف بعد تلت حاجات؟ احنا مشكلتنا عايزين نوصل لكيف اخاف من غير ما نجاهد المجاهدات ديت عايزين نحس بقمة اليقين والطمأنينة من غير ما نمر بالثلاث مراحل بتاعة لا احب الافالين ولئن لم يهدني واني وجهت وجهي عايز فجأة تقول وكيف اخاف؟ عايز - 00:53:18

تبقى في قمة ايه؟ مش ممكن لازم جهاد سيدنا ابراهيم لآخر لحظة بعد ما الايات في سورة البقرة بعد ما بيحج النمرود بيقول ربى ارني كيف تحسي الموت. لا يتوقف ابدا عن - 00:53:37

طلوع في درجات اليقين ابدا لآخر لحظة لا يمل ابدا ابراهيم عليه. شف بعد ما وقف في وش نمرود بيقول طب ربى ارني كيف تحسي الموت. طب انت اللي قلت له ربى الذي يحيى ويميت - 00:53:49

ولما قال لك انا وحي و ميت تقول ان الله يأتي بالشمس من المشرق فيأتي بها من المغرب لكن لسه برضو عايز يترقى في درجات الايمان فاذا فرغت فانصب. على طول الانسان الايمان الانسان ما يشبعش منه ابدا. عايز يترقى في درجات الايمان. النهاردة صلاة العشاء بكرة صلاة الفجر - 00:54:01

تبقى افضل من صلاة العشاء. و صلاة العشاء بتاعة بكرة تبقي افضل من صلاة النهاردة. والتروايج بتاعة السنة الجاية تبقي افضل من التراویح السنة اللي فاتت. و قراءة القرآن لازم تبقي افضل. انت لازم تترقى. في مدارج - 00:54:18

الايمان. مجاهدة و بذل و تفكير و تدبر و تساؤلات اسئلة كتير زي ما سيدنا ابراهيم بيسأل عشان توصل الى هذه المرتبة. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا نكتفي كده بيد القدر سبحانه الله و بحمدك اشهد الا انت استغفرك و اتوب اليك و جزاك الله خيرا - 00:54:28

- 00:54:51